

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35786 - عن أبي بردة عن أبيه قال : رأى عوف بن مالك أن الناس قد جمعوا في صعيد واحد فإذا رجل قد علا الناس بثلاثة أذرع قلت : من هذا ؟ قالوا : عمر بن الخطاب قلت : بما يعلوهم ؟ قالوا : إن فيه ثلاث خصال : لا يخاف في الله لومة لائم وإنه شهيد مستشهد وخليفة مستخلف فأتى عوف أبا بكر فحدثه فبعث إلى عمر فبشره فقال أبو بكر : قص رؤياك فقصها فلما قال : خليفة مستخلف انتهره عمر فأسكته فلما ولى عمر قال لعوف : اقصر رؤياك فقصها فقال ؟ أما لا أخاف في الله لومة لائم فأرجو أن يجعلني الله فيهم وأما خليفة مستخلف فقد استخلفت فأسأل الله أن يعينني على ما ولاني وأما شهيد مستشهد فأنى لي الشهادة وأنا بين طهراني جزيرة العرب لست أغزو والناس حولي ثم قال : ويلى ويلى يأتي الله بها إن شاء الله تعالى .
(ابن سعد كر)